

الدرس 73 | شرح صحيح البخاري | كتاب الحج | للشيخ خالد الفليج

الفليج

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه واسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين. قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى بباب المدينة تنفي الخبر. حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن محمد بن - 00:00:00

عن جابر رضي الله تعالى عنه جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فبأيعه على الإسلام فجا من الغد محموما فقال ولا أقلني فابا ثلاثة ثلاثة فقال المدينة متذكر تنفي خبثها وينصر طيبها - 00:00:30

حدثنا سليمان ابن حرب حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد قال سمعت زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه يقول لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى أحد رجع ناس من أصحابه. فقالت فرقة نقتلهم وقالت فرقة لا نقتلهم فنزلت. فما لكم في - 00:00:50

وقال النبي صلى الله عليه وسلم إنها تنفي الرجال كما تنفي النار خبث الحديد. حدثنا محمد بن عبد الله ابن محمد حدثنا وهب ابن جرير حدثنا سمعت يونس عن ابن شهاب رضي الله عن ابن شهاب ابن عناس رضي الله تعالى عنه عن النبي - 00:01:10 الله عليه وسلم قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة. تابع عثمان ابن عمر عن يونس حدثنا قتيبة حدثنا اسماعيل عن ابن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم من سفر فنظر إلى - 00:01:30 المدينة ما وضع أو وضع راحلته وإن كان على دابة حركها من حبها بباب كراهيته النبي صلى الله عليه وسلم إن تعرض حدثنا ابن سلام أخبرنا الفزاري عن حميد الطاوين عن أنس رضي الله تعالى عنه قال أراد بنو سلمة يتحول إلى قرب المسجد - 00:01:50

فكرة رسول الله صلى الله عليه وسلم إن تعرض المدينة وقال يابني سلمة لا تحتسبون أثاركم حدثنا مسدد عن يحيى عن عبد الله بن عمر قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين - 00:02:10

بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي. حدثنا عبيد الله بن اسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبينا رضي الله تعالى عنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال. فكان أبو بكر إذا أخذته الحمى - 00:02:30 يقول كل أمر مصبح في أهله والموت أدنى من شراك نعله. وكان بلال إذا أقنع عنهم حمى يرفع عقيرته ويقع بعقيرته يقول إلا ليت شعري هل أبین ليلة بوا وحوي خير وجليل؟ وإن أردن يوماً وهل أردن يوم - 00:02:50

والمياه مجنة وهل يبدون نشامة وطفيلة؟ فقال اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة ابن ربيعة وأمية ابن خلف كما أخرج إلى أرض الوباء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب علينا المدينة كحبنا مكة وآشد. اللهم بارك لنا - 00:03:10

وفي صاعنا وفي مدنا وصح حالنا. وانقل حماها إلى الجحفة. قالت وقدمنا المدينة وهي وهي أوباً أرض الله قالت فكان بطحان يجري نجلاً يعني ماء أجلاً. حدثنا يحيى بن بكر بن حبيب حدثنا الليث عن خادم يزيد عن - 00:03:30نبي هلال عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر رضي الله تعالى عنه قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك صلى الله صلى الله عليه وسلم. وقال ابن زريع ابن القاسم عن زيد ابن أسلم عن أمه عن حفصة بنت عمر رضي الله تعالى عنها قالت -

سمعت عمر يقول نحوه وقال يا شاب عن زيد عن ابيه عن حفصة سمعته عمر رضي الله تعالى عنه انتهى. قلت لو على اي حديث. باب الفضل المدينة وانها تنفي الخلق وانها تنفي الناس. الف وتممية وواحد - 00:04:10

بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه اجمعين. اما بعد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب فضل المدينة وانها تنفي الناس. ذكر البخاري في هذا الباب قال حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى ابن سعيد - 00:04:30
قال سمعت ابا الحباب سعيد اليسار يقول سمعت ابا هريرة رضي الله تعالى عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بقرية تأكل يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكبير خبت الحديد. كما ينفي الكبير خبت - 00:04:56
هذا الحديث يدل على فضل المدينة وان هذه المدينة تأكل القرى جميعا الا مكة فان مكة يبقى فضلها وتبقى مكانتها الى قيام الساعة. ومع ذلك انتشر الاسلام. وشاء الاسلام وبلغ الشرق والغرب - 00:05:16

من طريق المدينة فمن المدينة استولى النبي صلى الله عليه وسلم على جميع ماجاوره من المدن والقرى حتى مكة دخلت في الاسلام من المدينة فهذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم امرت بقرية تأكل القرى - 00:05:38

يقولون يثرب وهي طابة يقول وهي المدينة وتسمى ايضا بطابة. ويطلب هذا هو رجل من العرب سمي لذلك يقول الحافظ عند قوله في قوله امرت بقرية اي امرني ربى قال ان المراد بقوله امرت بقرية اي الهجرة الى قرية - 00:05:57
الهجرة الى قرية فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وهو في مكة. وهذا يظهر فضل المدينة عندما قال امرت بقرية اي امرت ان اهاجر الى قرية تأكل القرى اي تغلبهم. وكلا بالاكل على اي شيء عن الغلة والقومة - 00:06:30
وقال ما لك عندما سأله سئل ابن مالك سأله ابن وهب مالك فقلت ما تأكل القرى؟ قال تفتح القرى تفتح القرى اي منها اي تفتح القرى
معنى ان فتح الاسلام ينتشر من المدينة من المدينة وهذا معنى ان القرى تأكل - 00:06:52

جميع القرى وتستولي على خيراتهم وتستولي على اموالهم بمعنى انها تغنم وان جميع ما فتح من الفتوحات نقلت غنائمه الى مكة وهذا قول انها بمعنى انها تجلب اليها الغنائم تجذب اليها الغنائم. وقد ورد حديث في النهي عن تسميتها يثرب. وهو حديث ضعيف - 00:07:13

حديث ضعيف وفيها ان من سمي روى الامام احمد من حيث البراء بن عازم رضي الله تعالى عنه من سمي المدينة يثرب فليستغفر لله هي طابة هي طابة هي طابة - 00:07:43

وروى عمرو بن شبة من حديث ابي ايوب قالها ان يقال المدينة يثرب ولهذا قال عيسى ابن دينار من المالكية من سمي المدينة يثرب كتبت عليه خطيئة. وقال وسبب هذه الكراهة لان يثرب اما من التثريب الذي هو - 00:07:56
توبيخ ان سميت الكراهة اما بان يثرب من التدريب الذي هو التوبيخ والملامة او من الثرب الذي هو الفساد اما من التثريب للتوبيخ او من الثرب الذي هو - 00:08:11

والفساد. قال وكلاهما مستقبح والنبي صلى الله عليه وسلم كان يحب الحسن ويكره الاسم القبيح. وقيل انه يثرب ابن قالية. يثرب ابن قانية ابن انا هلين بنعيسى بنعيسى بن سام - 00:08:26

ابن نوح عليه السلام انه هو اول من سكنها فنسبت اليه. اذا اما ان يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم كره يثرب من باب انها من التثريب او التوبيخ او من الثرب الذي هو الفساد - 00:08:43

وعلى كل حال جاء تسميته ليثرب في القرآن. جاء تسميتها في القرآن لكن الافضل ان تسمى بما سماها النبي صلى الله عليه وسلم وهو قوله وهي المدينة قال وهي طابة فتسمى بطاب وتسمى ايضا - 00:09:00

بالمدينة افضل من تسميتها بيذنب ويحمل ما جاء في سورة الاحزاب بتسميتها يثرب انه قبل ان يسميها النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وطابة فقالوا يسمونها يثرب وهي وهي المدينة وهي في احد البراء يقول يثرب وهي طابة طابة طابة بمعنى ارض طيبة - 00:09:18

ثم قال تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد اختلف اهل العلم في هذا الحديث هل هو باقي وقائم او هو في وقت من الاوقيات ولا شك ان الواقع يدل على خلاف هذا الحديث - [00:09:40](#)

ففي اول الاسلام لما هاجر النبي صلی الله عليه وسلم واصحابنا المدينة اصابتهم حمى يترب اصابتهم حمى يترب فكره الناس هذه الارض بما فيها من الحمى. ولذا كان بعض الاعراب اذا هاجر واصابته - [00:09:59](#)

ثم اتى الى النبي صلی الله عليه وسلم وقال اقلی بيعتی اقلی بيعتی اي اقلی هجرتی وبيعتی حتى اعود الى بلدي فقالت انها تنفي ان يتم في تنفي الخبر - [00:10:19](#)

او ذنب الخبث كما ينفي الكير خبث الحديد فلا يثبت على لأوائهما ويصبر على شدتها الا المؤمنين فهذا كان في اول الاسلام انه لا يصبر على اوائهما وعلى شدتها الا المؤمن الصادق. اما المنافق المناقذ الذي اتى - [00:10:33](#)

من منافقي الاعراب فانه لا يصنع لاء المدينة. ثم بعد ذلك يكون في اخر الزمان يتجلى هذا المعنى ايضا في اخر الزمان عندما ينزل الدجال على سبخات المدينة ويقف على اعلى جبالها - [00:10:52](#)

تهتز المدينة هزات فلا يبقى منافق ولا منافقة الا خرج منها. فيحمل الحديث ايضا على هذا المعنى. اذا تنفي خبث كما ينفي الكير وخبث الحديد يحمل على معندين في اول الاسلام. عند خروج الدجال - [00:11:11](#)

واما ما بين ذلك في خاصة في هذه الازمنة فقد يعيش المدينة من هو من اخبت خلق الله ومن المنافقين الكافرين بالله عز وجل فتجد هناك من من يسكن المدينة وهو ملحد ويسكنه وهو منافق - [00:11:32](#)

ومعناك لم تنفي المدينة هذا الخبث فيحمل اذاك في اول الاسلام عند عند الهجرة وعند اراءة نصرة النبي صلی الله عليه وسلم فكان الذي في قلبه ضعف وفي قلبه مرض لا يصبر على لأوائهما. واما الصادقون المؤمنون - [00:11:51](#)

ويصبرون على لواه ويثبتون. في اخر الزمان ايضا عندما تتسع الارض وتهتز المدينة وتزلزل يخرج الله منها كل منافق ومنافق. ولا يبقى فيها الا المؤمن الصادق قال هنا في قوله تن في الناس قال قاضي عياض وكان هذا مختص بزمنه - [00:12:07](#)

يقول قاضي عياض وهذا مختص بزمنه لانه لم يكن يصبر على الهجرة والمقام معه بها الا من ثبت ايمانه وقالوا ايضا النوي قال النوي وليس هذا بظاهر. يقول انه ليس بظاهر لان عند مسلم ان لا تقوم الساعة - [00:12:36](#)

حتى تنفي المدينة شرارها. فحديث مسلم يدل على شيء عند خروج الدجال. عند خروج دجال في المدينة شرارها قال الحافظ وهذا والله اعلم زمن الدجال. وال الصحيح انها تجتمع يجتمع فيها القولان - [00:12:56](#)

عند عند هجرة النبي عند اول الاسلام حيث قال نسلم عندما جاءوا ذلك الاعرابي وقال اقلني في بيعتی قال ان الميت في خبيثة كما ينفي الكير خبث الحديد. ويكون ايضا - [00:13:19](#)

عند اخر الزمان عندما تنفي المدينة شرار الناس فهذا يؤيد الامرین جميعا قالوا لك المراد كلا كلا من الزمنين وكان الامر في حياته صلی الله عليه وسلم كذلك للسبب المذكور يؤيد قصة الاعراب - [00:13:35](#)

ذكرتها قبل قليل ويتحمل ايضا قصة الذي ذكرته وهي قصة الدجال انه يقف فتهتز المدينة فلا يبقى منافقا منافقا الا خرج من المدينة ولا يبقى فيها الا المؤمن الصادق وجه فضل المدينة ان المدينة احد علامات اسباب الثبات للمؤمن الذي يثبت فيها - [00:13:54](#)

ويعيش فيها في وقت الشدة فانه يدل على ايمانه. يدل على ايمانه. وهذا يدل على فضل المدينة. اذا في هذا الحديث عدة فظائل.

الفضل الاول ان النبي صلی الله عليه وسلم سماها المدينة - [00:14:19](#)

سماها وهي واسم المدينة عالم عليها واما غيرها فلا بد ان يضاف اليها ما يخصها مدينة كذا. اما اذا قلت المدينة فالآلاف والآلاف لا تتصرف الى الا الى مدينة رسول الله صلی الله عليه وسلم لكن عندما تقول الرياض تقول مدينة - [00:14:35](#)

تضييفه الى مدينة الرياض مدينة تبوك وهكذا اما المدينة فان الآلاف والآلاف وان كانت وان كانت يعني للتعریف فانها منقوله عليها اي اصبح هذا تعريفا للمدينة وهي معرفة ايضا اصبحت هذا من تسمية النبي صلی الله عليه وسلم لها. فهو علم عليها - [00:14:55](#)

قال له الخصيصة الثانية انها تأكل القرى ويبدل على ان النصر ينطلق منها. والفتح ينطلق منها. والایمان كما انطلق منها

سيعود اليها تأكل القرى كما ذكرت ان الفتح ينطلق المدينة فتفتح القرى جمیعاً ويحمل ايضاً ان - 00:15:16
القرى جميعها ما فيها من خيرات ينقل الى المدينة على وجه الغنائم. ايضاً فضيل الخصيصة الثالثة انها تنفي الناس كما ينفي الكبير
خبث الحديد ثم قال رحمة الله تعالى بباب المدين بباب المدينة طابة. وهذا ايضاً من اسماء المدينة - 00:15:41

وهو ان من اسمائها طابا. قال حدثنا خادم الاخలد القطوانی حدثنا سليمان هو ابن بلال التیمی. ويلاحظ هنا ان الامام البخاری اذا
اخرج لخادم مخلد القطوانی لا يخرج له الا عن سليمان بلال التیمی - 00:16:04

وذلك ان اصح احادیث خادمة القطوانی عن سليمان بلال التیمی. واما في غير سليمان فاحادیث فيها ذکاره وهذا ما يسمى عند اهل
الحدیث ان البخاری انتقى احادیثه فيقسمون حدیث خادم اهل الخطوات الى اقسام - 00:16:21

ما روی عن المدينة وما رواه عن عن سليمان ابن بلال التیمی خاصة وما روی عن غير اهل المدينة. فما روی عن غير اهل المدينة فهو
من اضعفها وباعر المدينة فهو من اه القوة بمکان وما رواه عن - 00:16:40

سلیمان بلال التیمی فهو اقوى حديثه واضح حديثه. والمدينة يا شیخ ها؟ والمدينة؟ والله عن اهل المدينة. صحيح بس انه ليس ليس
کسلیمانی بیقی ان محل نظر. يقبل يحسن اذا لم يخالف. قال بعد ذلك حدثنا سليمان - 00:16:59

عمرو ابن يحيی عن عباس ابن سهل ابن سعد الساعدي عن ابی حمید رضی الله تعالی عنہ قال اقبلنا مع النبی صلی الله علیه وسلم
من تبوك حتى اشرفنا على قال هذه طابة - 00:17:19

هذه طابة هذه طابة وسماتها في رواية اخرى في بعض طرق مسلم هذه طيبة. جاء في رواية عند مسلم الحجاب بن سمرة
قال ان الله سمي المدينة طابة. جاء في صحيح مسلم ان الذي سمي الذي طاب هو من؟ هو الله - 00:17:39

وجاء في الصحيح انه قال هذه طيبة. وجاء انهم كانوا يسمون المدينة كذبت فسماتها النبی صلی الله علیه وسلم طابة واخرجه ابو
عوانة ايضاً بمعنى طابا. وقد ذكرنا التعليل في آکراهیة اسم يثرب - 00:18:03

انه اما من الثرب الذي هو الفساد واما من والتوبیخ فسماه وسلم خلاف ذلك وهو انها طيبة انها ارض طيبة فلا فساد فيها ولا تشریب
لساكتها وهو الشيء وهو الشيء الطیب وقيل لطهارة تربتها وقيل لطیبة وقيل لطیبها - 00:18:22

لطیبها لطیبها لساكتها وقيل من طیب العیش بها. وقال بعض العلم وفي طیب ترابها وهو اها دلیل شاهد على صحة هذه التسمیة لأن
من اقا بها يجد من من تربتها وحیطانها رائحة طيبة لا تکاد توجد - 00:18:45

الا بها لا في غيرها. يقول عن الحاضر قرأت بخط ابی علي الصدیق في هامش نسخته من الصحيح البخاري بخطه قال الحافظ امر
المدينة في طیب تراب وهو انه يجده من اقام بها ويجد ويجد طیبها اقوى رائح ويتضاعف طیبها فيها من غيرها من البلاد وكذلك
العود - 00:19:04

يعني يقول حتى الطیب الذي في المدينة تكون رائحته اطيب من الطیب الذي يكون خارج المدينة. اذا اتيت بكسرة عود من المدينة
يكون الرائحة طیبها اطيب من غيرها. وطیبة هوئها وترابها وحیطانها تجد لها رائحة طيبة - 00:19:25

يقول يجد من اقاربها وهذا الذي يسمی بعظامهم يقول اجد انسراحا وسرورا وحبورا في المدينة. ويجد لها راحة هذا من مما يظهر
طیبها وان الانسان يلمس شيئاً من طیبته على نفسه. وهذا ملاحظ هذا مدرس من يسكن المدينة ويدرسها في نفسه
انسراحا - 00:19:42

وسرورا واستقرارا لا يجده في غيرها من البلدان. لا يجده في غيرها من البلدان. وهذا من كما قال انها طيبة وطاب ولكن سمعت قالوا
الاسم المدينة اسماء وغير ما ذكر منها نوعاً مشبه في ابطال المدينة زید ابن اسلم قال وسلم للمدينة - 00:20:02

اسماء واسلام ضعيف المدينة عشرة اسماء هي المدينة وطابة وطیبة والمطیبة والمسکینة والدار وجابرة ومجبرة ومنیرة ويشرب
هذا اسناده ضعيف وجاء ايضاً من طريق اخر هي المدينة وطیبة وطابة والمطیبة والمسکینة والمدری والجابرة والمجبرة -
00:20:24

حبه والمحبوبة هذا كله ليس منها شيء ليس منها شيء صحيح. على كل حال نقول هذا من فضائل ان اسمها طابة. ثم قال باب لابتی

المدينة. حدث عبدالله بن يوسف حدث عبدالله بن يوسف اخبرنا ما لك عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة انه كان يقول لو رأيت

الضبا - 00:20:51

بالمدينة ترتع ما ذعرتها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتبيها حرام. وقد مر بنا ان المدينة حرم ما بين عير الى ثور وان المدينة حرم بين لابتبيها - 00:21:15

وذكرنا ان الابتين هما الحرتان الحرة الشرقية والحرة الغربية ومن الشمال يحدها احد ومن الجنوب يحدها جبل عير. هناك غير وهناك او عائر وهو يدل على تحريم الصيد في المدينة - 00:21:33

وبهذا قال عامة اهل العلم ان الصيد في المدينة محرم. ان الصيد محرم ولا يجوز ومن صاد المدينة فانه يعزر ويؤدب. خالف بعض اهل العلم فجوز الصيد للمدينة وهذا ليس بشيء ليس بحديث يا ابا عمير - 00:21:53

ما فعل غير فيه ان هذا اخذ صيدا خارج المدينة وابقاء معه وليس في انه صاد وبعضهم يجيب ان حديث ابي عميمة انه غير انه منسخ منسوخ باحاديث ما بين لابتبيها حرام. على كل حال نقول الصيد في المدينة حرام كحرمتة مكة. ولا - 00:22:11

يجوز ان يذعن صيدها ولا ان يصاد ولا ان يصاد صيد. ومن صاد فيها شيء فعليه فعليه التوبة والاستغفار وهل يلزم منه الجزاء؟ اختلف العلماء في ذلك وال الصحيح انه ليس عليه الجزاء الا التوبة والاستغفار التوبة والاستغفار - 00:22:31

ونقل ابن خزيمة الاتفاق على ان الاجزاء في صيد المدينة بخلاف ان على ان الاجزاء في وسط المدينة بخلاف صيد مكة الى ليس فيها جزاء. هناك قول اخر ان في صيده ايضا ان في صيدها الجزاء كما في مكة لكن الذي عليه عامة اهل العلم انه ليس في صيدها ولا في قطع شجرها - 00:22:50

وليس بقطع شر الجزاء الا ان ذكرنا ان قاطع الشجر الذي يحطب والذي يأخذ الشجر انه يؤخذ يسلب وقد مر بنا هذا في مسألة المدينة حرم قال رحمة الله تعالى من رعى من رغب عن المدينة قال حدثنا - 00:23:21

ابو اليمان قال اخبرنا شعيب وابن ابي حمزة عن الزهرى قال اخبرني سعيد ابن سيب ان ابا هريرة رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:23:47

تتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشاها الا العواوف. يريد عواف في السبع والطير واخر قال واخر من يحشر راعيـان من مـزينة يريد ان المدينة ينـعـانـ بـغـنـمـهـماـ فيـجـدـانـهاـ وـحـوـشـاـ - 00:24:01

اي ليس فيها احد حتى اذا بلغ ثنية الوداع خر على وجوههما. وهذا الحديث يكون في اخر الزمان وان كان في اخر الزمان ففيه تنبيه وتتنويه ايـوهـ ماـ فيـ اـشـكـالـ - 00:24:26

تترك اطالـةـ تـرـكـونـ المـدـيـنـ علىـ خـيـرـ ماـ كـانـتـ وـهـذـاـ فـيـ هـذـاـ الـوقـتـ الـاـكـثـرـ وجـاءـ فـيـ روـاـيـةـ يـتـرـكـونـ المـدـيـنـةـ جاءـ هـذـهـ الـاـكـثـرـ وـتـرـكـونـ

جاءـ يـتـرـكـونـ وـرـجـحـهـ القرـطـبـيـ هذهـ القرـطـبـيـ رـجـحـ يـتـرـكـونـ - 00:24:50

علىـ خـيـرـ ماـ كـانـتـ ايـ علىـ اـحـسـنـ حـالـ كـانـتـ وـهـذـاـ قـدـ وـجـدـ بـعـضـهـ يـقـوـلـ انهـ وـجـدـ ذـلـكـ فـيـ فـيـماـ وـتـرـكـهاـ النـاسـ وـاـنـتـقـلـواـ الـىـ الشـامـ وـالـىـ

الـعـرـاقـ وـالـىـ بـلـادـ الـيـمـنـ طـلـبـاـ لـلـعـيـشـ - 00:25:10

لكـنـ هـذـاـ حـدـيـثـ الصـحـيـحـ لـوـ فـيـ اـخـرـ الزـمـانـ فـيـ اـخـرـ الزـمـانـ يـتـرـكـ النـاسـ المـدـيـنـةـ لـاـنـ بـقـاءـ النـاسـ لـاـجـلـ شـيـءـ لـاـجـلـ الدـيـنـ وـفـيـ اـخـرـ

الـزـمـانـ يـذـهـبـ الدـيـنـ وـلـاـ يـبـقـىـ هـنـاكـ مـنـ يـقـوـلـ اللـهـ اللـهـ - 00:25:28

وـلـاـ يـبـقـىـ هـنـاكـ مـنـ يـعـبـدـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـاـذـاـ كـانـ كـذـلـكـ تـرـكـ النـاسـ المـدـيـنـةـ وـلـمـ يـبـقـىـ فـيـ مـسـجـدـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـاـ عـوـافـيـ.

عـوـافـيـ الطـيـرـ السـيـاعـ وـالـكـلـابـ وـالـسـبـاحـةـ لـيـسـ هـنـاكـ مـسـلـمـ يـحـمـيـ حـرـمـ الـاسـلـامـ اوـ حـرـمـ الـمـسـجـدـ وـلـيـسـ هـنـاكـ مـنـ يـعـظـمـ شـعـائـرـ اللـهـ -

00:25:44

وـذـاكـ عـنـدـمـاـ يـأـتـيـ لـلـسـوـيـطـيـةـ عـنـدـمـاـ يـأـتـيـ لـسـوـيـقـهـ الـحـبـشـيـ فـيـهـدـمـ الـكـعـبـةـ حـجـراـ حـجـراـ اـذـ جـاءـ ذـلـكـ الـوقـتـ اـصـبـحـتـ المـدـيـنـةـ عـوـافـيـ خـالـيـةـ

منـ النـاسـ لـاـنـ المـدـيـنـةـ اـمـاـ بـقـاءـ فـيـهاـ لـاـمـ اـمـاـ لـاـجـلـ الدـيـنـ - 00:26:04

وـاماـ لـاـجـلـ الدـيـنـ فـاـذـاـ خـلاـ الدـيـنـ بـقـيـ الدـيـنـ وـعـنـدـ النـظـرـ فـيـ اـحـوالـ اـهـلـ الدـيـنـ النـاسـ تـطـمـعـ اـلـىـ مـاـ هـوـ اـكـثـرـ رـزـقاـ وـاـوـفـرـ

فينتقلون الى غيرها على كل حال منهم من يراها انها وقعت - [00:26:20](#)
وقال قد وجد ذاك حيث صارت معدن الخلاف ومقتل الناس الى خيرات الارض وصارت من اعمر البلاد في عهد من يعني بكر
وفي عهد عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه في عهد عثمان - [00:26:39](#)
فلما جاهدوا علي انتقلت الى الكوفة فلما جاء عهد ابن امية انتقلت الى الشاب فلما جاء العباسيون رجعوا بها الى العراق. فاصبحت
المدينة ينتقل الناس عنها الى غيرها لكن الصحيح انها - [00:26:52](#)
 تكون في اخر الزمان قال والمحترر لا يكتربكم في هذا الزمن عند قيام الساعة. وهذا يدل ان قصة الراعيin انهم اتوا للمدينة يجدونه
وحشا ما في احد خالية فتقبض ارواحهما - [00:27:10](#)
وهما بغنمهمما تقبض ارواحهما اي انهم كفار هذان الراعيin كافران كافران حيث ان الساعة لا تقوم الا على من؟ الا على كافر. اما المسلم
المؤمن في قلبه قادر بالايام فتقبض ارواحهم بريح يبعثها الله عز وجل من جهة الشمال - [00:27:27](#)
لا يبقى احد في قلبه ذرة ايمان لا وقبضته. حتى لا يبقى في الارض الا لکع تبدو لك نسأل الله العافية والسلامة. قال اذا تركون
المدينة على خير ما كانت لا يغشها الا العوافي ذكرنا. ثم قال احد عبدالله بن يوسف وخبرنا مالك عن هشام - [00:27:48](#)
عن سفيان بن ابي زهير رضي الله تعالى عنه قال السابق يقول تفتح اليمن فيأتي قوم يبثون اي يأخذون فيتحملون بأهليهم ومن
اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون خير من جهة - [00:28:05](#)
من جهات كثيرة من البركة التي هي فيها من مجاورة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم والصلة بالف صلاة من ان من استطاع من
الهدية فليمت فاني فانه شفيع لاهلها ان انها امان من - [00:28:26](#)
الدجال ايضا كل هذه من فضائل المدينة فيترون لدي شيء لاجل الدنيا وليس لاجل الدين. فالنبي يقول والمدينة خير لهم لو كانوا
يعلمون ثم ذكر الشام في يأتي قوم ليثثون وقد وقع ما قبله النبي صلى الله عليه وسلم عندما فتحت اليمن انتقل كثير من اهل المدينة
الى اليمن. لما فتحت الشام انتقلت من اهل المدينة الى - [00:28:39](#)
وكذلك العراق وكذلك جميع الاقطار التي فتحت انتقل خلق كثير من المدينة الى تلك الاقطار ثم قال ومن اطاعهم والمدينة خير لهم
لو كانوا يعلمون. هذا حديث يدل على فضل المدينة وقوله - [00:29:02](#)
والمدينة خير لهم هذا هذه الخيرية خيرية مطلقة لم يقيد الخيرية بشيء معين وانما قالوا المدينة خير لهم لو وكانوا يعلمون اي خير
لهם في كل شيء لا من جهة الدين - [00:29:21](#)
ولا من جهة الدنيا ولا من جهة اي شيء فان الخيرية اي كل ما كان خيرا فالمدينة فيها الخير الذي يطلبون. من طلب الدنيا في المدينة
ما يطلب. ومن طلب الدين فالمدينة - [00:29:39](#)
ما يطلب لقوله صلى الله عليه وسلم ادعوا بقوله والمدينة خير لهم. لم يخص خير لهم في المال او خير لهم في الدين وانما قال
خير لهم واطلق. وهنا يدل على شيء على عموم الخيرية في كل - [00:29:53](#)
ما يطلب المسلم لو كانوا يعلمون نقف على قوله بباب الایمان يرأس الى المدينة كما ترئز الحياة الى جحرها - [00:30:10](#)